[338] منا أهل البيت، أما سمعت قول الله عزوجل يحكي عن إبراهيم عليه السلام " فمن تبعني فإنه مني " (1). 26 - ختص: ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن حجر بن زائدة، عن حمران بن أعين، قال: قلت لابي جعفر عليه السلام: إني أعطيت الله عهدا أن لا أخرج من المدينة حتى تخبرني عما أسألك عنه، قال: فقال لي: سل قال: قلت: أمن شيعتكم أنا ؟ قال: فقال: نعم في الدنيا والآخرة (2). 27 - قب: قال الباقر عليه السلام للكميت: امتدحت عبد الملك ؟ فقال: ما قلت له يا إمام الهدى، وإنما قلت يا أسد والاسد كلب، ويا شمس والشمس جماد، ويا بحر والبحر موات، ويا حية والحية دويبة منتنة، ويا جبل وإنما هو حجر أصم قال: فتبسم عليه السلام وأنشأ الكميت بين يديه: من لقب متيم مستهام غير ما صبوة ولا أحلام فلما بلغ إلى قوله: أخلص الله لي هواي فما أغرق نزعا ولا تطيش سهامي فقال عليه السلام: فقد أغرق نزعا وما تطيش سهامي، فقال: يا مولاي أنت أشعر مني في هذا المعنى (3).

_____ (1) الاختصاص ص 85 والاية في سورة ابراهيم: 39. (2) نفس المصدر ص 196 وأخرجه الكشى في رجاله ص 117. (3) المناقب ج 3 ص 337 وهذا الشعر من قصيدة تبلغ " 103 " بيتا وهى أول هاشمياته المطبوعة بليدن سنة 1904 بتفسير أبى رياش أحمد بن ابراهيم القيسي، وكذا في مطبوعة مصر النابلسي وقد اشار أبو رياش في شرحه للبيت " 92 " " أخلص الله لى هو أي الخ " قال: وبلغنا ان الكميت أنشد محمد بن على بن الحسين هذا الشعر فلما انتهى إلى قوله " فما اغرق نزعا ولا تطيش سهامي " قال له محمد بن على: من لم يغرق النزع لم يبلغ غايته بسهمه ولكن لو قلت: فقد أغرق نزعا ولا تطيش سهامي ". _____